

خفه وخاتمه ﷺ - المحاضرة 6 - السيرة - المستوى الثاني (2) -

الشيخ حمزة بن ذاكر الزبيدي

حمزة بن ذاكر الزبيدي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد والسيرة العلياء عطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشرى لنا زاد لك - [00:00:00](#)

بالعلم كالازهار في البستان ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله - [00:00:40](#)

الداعي الى رضوانه صلى الله عليه وعلى اله واصحابه واخوانه ومن دعا بدعوته واستن بسنته واهتدى بيده الى يوم الدين وبعد فأرحب اخواني واخواتي من طلاب العلم وطالبات العلم في برنامج اكااديمية زاد - [00:01:07](#)

في المستوى الثاني وفي دورته الثانية ونحن نتدارس سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وآآ في مجال آآ الشمائل المحمدية وما زلنا مع دراسة الشمائل المحمدية خصاله وسماته وصفاته واحواله وهديه وصورته الخلقية وصورته الخلقية صلى الله عليه - [00:01:25](#)

هديه الذي كان عليه الصلاة والسلام اه اليوم باذن الله عز وجل اه سنتحدث سويا عن لبس لبس رسول الله صلى الله عليه وسلم للخف. لبس الرسول صلى الله عليه وسلم للخف - [00:01:52](#)

ونؤكد مرة اخرى على الاصل فيما يتعلق بالملبوسات سواء كانت آآ نعالا او خفا او جوربا او ثوبا او عمامة ان الاصل في اللباس الاباحة ان الاصل في اللباس النباح الاباحة ولا يمنع منه الا ما جاء اه النهي عنه في شريعة اه في شريعة الله في الشريعة سواء من - [00:02:08](#)

كتاب او سنة فاذا ورد النهي عن نوع من اللبسة او لون من اللوان او في هيئة هذا اللبس وفي طريقته فهنا يكون التحريم والا الاصل في اللباس آآ الاباحة والحلم - [00:02:36](#)

ولبس النبي صلى الله عليه وسلم الخف الخف وصلى في خفه صلى الله عليه وسلم ومسح عليهما قبل ذلك يعني مما اثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الاباحة انه لا اشكال في ان يلبس الانسان الخف. والخف هو يعني جمع آآ تجمع على خفاف - [00:02:53](#)

وهي المعروفة التي تصنع من الجلد تصنع من الجلد وتغطي الرجل اه والقدم كاملة. تغطي القدم كاملة. ومنها من يعني يزيد فوق الكعب كثيرا حتى يصل الى اه يعني يشرع في الساق كثيرا - [00:03:19](#)

هذه هي الخفاف المصنوعة من الجلد وتقي اه القدم اثناء السير ويحتاج اليها كثيرا اه يقول المغيرة بن شعبة رضي الله تعالى عنه اهدي دحية الكلبي لرسول الله صلى الله عليه وسلم خفين فلبسهما - [00:03:36](#)

المغير بن شعبة وهو من ابطال الصحابة رضي الله تعالى عنهم يحكي ان دحية الكلب وهو صحابي جليل بل من اجمل الصحابة سورة رضي الله عنهم وكان جبريل عليه السلام اذا جاء في سورة بشر انسان - [00:03:57](#)

وهي صورة من صور الوحي للنبي صلى الله عليه وسلم انه يأتي في صورة دحية الكلبي رضي الله تعالى عنه. لجمال صورته وحسنها فدحية رضي الله تعالى عنه اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم خفين - [00:04:14](#)

وفي هذا يعني جواز الهدية بل واستحباب الهدية وانها سبب للتواد التحاب بين الناس تهادوا تحابوا ولا يعني يحتقر الانسان آآ هدية يعني الخف اهدي هذا الصحابي رضي الله عنه لرسول الله خفا. ربما انه رأى ان النبي صلى الله عليه وسلم يحتاج الى خف. اهدي له

هذا - 00:04:29

الخوف قال الراوي فلبسهما يعني كأنه في مبادرة وسرعة من الاستفادة من هذه الهدية. وهذا والله فيه اه ادب جم وقد بلغ النبي صلى الله عليه وسلم اعلى درجات الادب - 00:04:55

في تطيب لخاطر الانسان الذي اهدى الهدية. فانه حينما يراها على الشخص الذي اهديت اليه فان المهدي يفرح كثيرا. ويسر كثيرا حينما يرى هديته قد استفيد منها سريعا وهذا يعني في قبول الهدية وايضا سرعة الاستفادة من هذه الهدية لما فيه تطيب لخاطر - 00:05:11

آآ الشخص المهدي. ففي هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لبس الخف انه لبس الخف بل انه توظأ صلى الله عليه وسلم ومسح على الخف مسح على ظاهر الخف ولا يمسح على باطنهما صلى الله عليه وسلم. وجعل - 00:05:32

هناك توقيت للمقيم يوم وليلة اذا لبسهما على طهارة وجعل المسافر ثلاثة ايام لباليهن له ان يمسح عليهن ويكتفي بالمسح دون الغسل. لكن بشرط ان يلبسهما على طهارة وهذا من تيسير الشريعة - 00:05:49

على الناس يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. فالنبي صلى الله عليه وسلم لبس الخف ومسح عليه وصلنا به صلى الله عليه واله وسلم نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم. النعل هي الحذاء. هي الحذاء التي تلبس وتوقى بها القدم من - 00:06:07

اه الارض فعن قتادة رضي الله عنه قال قلت لانس بن مالك رضي الله عنه كيف كان نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ يعني يسألون حتى عن يعني شكل النعل - 00:06:29

مما يصنع هذا النعل كيف كان يلبس نعل صلى الله عليه وسلم وهذا من شدة محبتهم له صلى الله عليه وسلم وآآ يعني آآ انه بلغ في نموس مبلغا عظيما ومكانة جليظة حتى يسألون عن ادق التفاصيل من احواله صلى الله عليه وسلم - 00:06:43

كيف كان نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال لها قبالة. قبالة انقبال زمام النعل السير الذي بين الاصبعين السير الذي بين الاصبعين اذا ادخل قدمه النعل فيكون هذا السير بين الاصبعين - 00:07:04

هذا يسمى قبالة بين الاصبعين. وفي الصحيحين عن عبيد بن جريح انه قال لابن عمر رضي الله عنه رأيتك تلبس النعال السبئية قال اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوظأ فيها فانا احب ان - 00:07:24

البسهما ابن عمر رضي الله عنه عبد الله بن عمر ابن الخطاب ابو عبد الرحمن رضي الله عنهما كان شديد التأسي برسول الله صلى الله عليه وسلم ويقتفي اثاره عليه الصلاة والسلام في كل شأنه الا ما ورد باختصاص رسول الله صلى الله عليه وسلم به - 00:07:48

ومن ذلك انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يلبس النعال السبئية وهي النعال التي ليس فيها شعر فان في بعض اه النعال يوجد ما له شعر وبعضها منزوع الشعر اه وهي السيور التي تكون من جلد البقر المدبوغة. جلد البقر بعد ان تدبغ ويزال ما عليه من شعر ثم - 00:08:09

تكون هذه السيور هذي النعال السبئية. فالرجل يسأل عبد الله بن عمر انك تلبس هذه النعال السبئية التي ليس فيها شعر فاخبره انه رأى حبيبه صلى الله عليه وسلم يلبس هذا النوع من آآ النعال بل - 00:08:33

انه يتوظأ فيها يعني يحتمل يتوظأ فيها انه يغسل رجله وهي في النعل والاحتمال الثاني انه يغسل رجله ثم يدخلها بعد ذلك النعل وكان يصلي صلى الله عليه وسلم احيانا في نعاله عليه الصلاة والسلام قال عبد الله بن عمر فانا احب ان البسهما يعني - 00:08:49

وتفضيله لهذا النوع من النعال. لان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يحب ان يلبسهما فلذلك هو يحبهما وعن عمرو بن حريص رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في نعلين مخصوصتين - 00:09:11

ما المقصود بمقصودتين بعد الفاصل نتعرف على معنى مقصودتين القرآن الكريم هو اصل الاصول فمن علم احكاما ووفق للعمل بها فاز بالفضيلة في دينه ودينه ونور في قلبه الحكمة وصار اماما في الدين - 00:09:27

وقد كان العلماء سلفا وخلفا. يبدؤون طلب العلم بحفظ القرآن قال ابن عبد البر ولا اقول ان حفظه كله فرض ولكن ذلك شرط لازم على من احب ان يكون عالما فقيها - 00:10:03

وطالب العلم يحرص على فهم القرآن وتعلم معانيه قال سعيد بن جبير من قرأ القرآن ثم لم يفسره كان كالاعمى او كالاعرابي وبالتدبر يستنبط الدقائق والاحكام ويستطيع تطبيق القرآن على الواقع بشكل صحيح. وبه يحصل خشية والخشوع - [00:10:21](#)

قال تعالى لذا ينبغي ان نهتم بمدارسة القرآن في المساجد والمدارس. والدور المتخصصة في تحفيظ القرآن وتعليمه. وينبغي ان نستخدم التكنولوجيا الحديثة في تعلم القرآن وتعليمه من خلال الانترنت والفضائيات - [00:10:47](#)

اعلم يا طالب العلم ان القرآن الكريم هو رأس ما لك وهو اربح التجارات قال تعالى وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية. يرجون تجارة الحمد لله اه ذكرنا قبل الفاصل ما ذكر من عن عمرو بن حريث انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعل مخصوصتين.

مخصوصتين يعني مخروزتين او - [00:11:18](#)

كأنهما حصل فيهما نوع من التمزق فهما مخصوصتين وهذا من شدة تواضعه عليه الصلاة والسلام وما كان عليه ايضا من شدة في الحال عليه الصلاة والسلام. وما كان يمنعه ذلك ان - [00:12:15](#)

يلبسهما ان تكونا مخصوصتين او تكونا مخروزتين او مرقعنتين عليه الصلاة والسلام او يصلحهما بنفسه صلى الله عليه واله وسلم عائشة رضي الله عنها تحكي عن تواضعه صلى الله عليه وسلم لما سئلت ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته. ماذا كان يفعل النبي - [00:12:30](#)

وسلم في بيته هل له حالة خاصة او كذا؟ قالت ما كان الا كاحدكم صلى الله عليه وسلم يخصف نعله ويخيط ثوبه ويعمل في مهنة اهله كما يعمل احدكم في بيته - [00:12:51](#)

في بعض الروايات يحلب شاته ويرقع ثوبه ويخصف نعله ويفلي شعره صلى الله عليه وسلم وكان في مهنة اهله عليه الصلاة والسلام هذا من حاله الشريفة في بيته الانسان في غاية التواضع - [00:13:06](#)

في غاية القرب والمساعدة والمعونة لاهله والتلطف بهم يعني يخصف نعله يصلح نعله هو بنفسه الشريفة صلى الله عليه وسلم يخيط ثوبه رجل قادر على ان يعني يستغني بنفسه ويصلح شؤونه - [00:13:24](#)

للاسف الشديد نحن مع مزيد من الترف والرفاهية اصبح الانسان يأف ان يصلح اشياءه الخاصة بنفسه. وهو ربما اما من جهة الجهل او من جهة الانفة او ادعاء ضيق الوقت او كذا - [00:13:44](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم على شأنه كله صلى الله عليه وسلم وكان يعمل ما يعمل الانسان في بيته الا اذا نودي للصلاة. فاذا نودي للصلاة قام كأن لم يعرفنا كما تقول عائشة رضي الله عنها. من شدة اهتمامه بامر الصلاة صلى الله عليه وسلم - [00:14:03](#)

فالشاهد انه صلى في نعلين مخصوصتين. اذا لبس النعل صلى الله عليه وسلم كانت هذه النعل سبتية ذات سيور من جلد البقر المدبوغ كان لها قبالة شراكان كان احيانا يطرح عليها بعض الاهتراء يحتاج الى خسف او خرز او اصلاح فكان يقوم بذلك صلى الله عليه وسلم - [00:14:20](#)

توضاً فيها صلى الله عليه وسلم في النعلين صلى فيهما عليه الصلاة والسلام ودل على ذلك ودلت على ذلك سنته القولية والعملية فانه آآ امر بالصلاة في النعال وايضا صلى الله عليه وسلم صلى في نعاله ولكن هذا يعني يصلح الى - [00:14:44](#)

اذا كانت الارض صلى الانسان في صحراء كان المسجد اه من حصى او حصباء او تراب فانه اما الان بعد ان يعني بيوت الله في غاية النظافة من السجاد الفاخر النظيف الذي يهتم بنظافته غاية الاهتمام فانه لا يصلح الانسان يعني ان يفسدها بان - [00:15:03](#)

يصلي بنعله وقد يكون فيه شيء من الاذى او ما تتسخ به ارضية آآ وفراش المسجد. لكن يشرع الانسان لو كان في سفر لو كان في صحراء لو كان واقفا في مكان يصلي على بلاط مثلا او غيره فانه يجوز له ان يصلي - [00:15:26](#)

اه في نعليه وقد امر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم وايضا مخالفة لليهود عليه الصلاة والسلام طيب مسألة المشي في نعل واحدة ورد النهي من النبي صلى الله عليه وسلم ان يمشي الانسان في نعل واحد بمعنى يلبس رجل - [00:15:45](#)

يعني اه رجل او قدم فيها نعل والاخرى حافية. نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال - [00:16:05](#)

لا يمشي احدكم في نعل واحدة ليلعنهما جميعا يعني ان ينتعلان اثنين جميعا القدمين او ليخفيهما جميعا اما ان تلبس النعلين او ان تكون حافيتين. اما انك تجعل النعل في قدم واحدة والاخرى ليس فيها فذلك منهي عنه. اخرج به البخاري ومسلم. وعن جابر -

00:16:17

الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم نهى ان يأكل الرجل بشماله او يمشي في نعل واحدة اخرج به مسلم. ان يأكل الرجل بشماله او يشرب بشماله هذا منهي عنه - 00:16:41

والكثير على ان النهي هنا للتحريم وليس للكراهة او التنزيه لا بل انه لا يجوز ان يشرب الانسان بشماله ولا يجوز ان يأكل بشماله. ذلك نهى ولا عبرة لمن يقول انه ذلك من باب الموضة - 00:16:56

فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك الانسان اذا اراد ان يأكل يأكل بيمينه اذا اراد ان يشرب يشرب بيمينه كما امر النبي صلى الله عليه وسلم ونهى عن ان يشرب الانسان بشماله او يأكل بشماله فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب - 00:17:15

وايضا يعني من الحكمة ايضا من النهي ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك الا يتشبه الانسان بالشيطان لا يتشبه الانسان بالشيطان فان الشيطان يمشي في نعل واحدة - 00:17:33

من آآ يعني دقائق الفتوى الجميلة التي يعني يسعد بها الانسان ان شخصا سأل الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله رحمة واسعة سأله رجل ان يعني ان الانسان يلبس حذاءه فيضع نعله في مثلا رجله اليمنى بقدمه اليمنى - 00:17:47

الاخرى النعلة الاخرى بعيدة قليلا فيحتاج الى ان يمشي الى ان يسير اليها فهل يجوز له ذلك؟ فقال له الشيخ عبدالعزيز ابن باز رحمه الله تعالى رحمة واسعة ان استطعت - 00:18:07

الا تخالف السنة ولو في خطوة واحدة فافعل ان استطعت الا تخالف سنة النبي صلى الله عليه وسلم ولو في خطوة واحدة فافعل وهذا من حرصه رحمه الله وعنايته بالسنة والاحتفاء به وحبها لها. وهكذا المؤمن يا اخواني يحرص على الاقتداء ولو بخطوة واحدة -

00:18:21

لا تستقل شيئا. تقرب الى الله زلفى باتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم. واعلم ان الخير كل الخير في اتباع سنته صلى الله عليه وسلم وان الشر كل الشر في مخالفة هدي النبي صلى الله عليه وسلم. حتى في الامور - 00:18:42

يحرص الانسان قدر استطاعته الامور الواجبة والامور المستحبة والمسنونة والمباحة حتى في المباحات من استطاع ان يعني يكون اكثر الناس اتباعا لهدي رسول الله وسلم فذلك والله هو الخير العظيم الذي من وفق اليه فقد وفق الى خير كثير - 00:18:59

هذا الحكم فيما يتعلق بلبس النعال هذا يشمل الرجل والمرأة. فهما في ذلك سواء في هذا الحكم من جهة جواز لبسهما المسح عليهما آآ الوضوء فيهما آآ الصلاة آآ بهما - 00:19:20

ان يبدأ الا يعني يلبس واحدة ويطلق الاخرى وانما يعني يلبسهما اه يدخل رجليه في نعليه جميعا. او يحيهما يعني يترك ما بدون اه نعال اكرمكم الله من الهدي النبوي والسنة النبوية - 00:19:37

آآ الكريمة في هذا الباب ان الانسان اذا انتعل فانه يبدأ بيمينه ثم شماله عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انتعل احدكم فليبدأ باليمين - 00:19:59

اراد ان يلبس نعله يبدأ باليمين. القدم اليمنى واذا انتزع اراد ان يخرج قدميه من نعاله فليبدأ بالشمال. فليبدأ بالشمال ليكن اليمنى اولهما تنعل واخرهما تنزع. اخرج به البخاري ومسلم واللفظ للامام البخاري - 00:20:18

اذا هذا حتى في الهدي الدقيق جدا لما تلبس النعل بماذا تبدأ؟ باي قدم؟ تبدأ بالقدم اليمنى ثم اليسرى واذا اردت ان تخرج قدمك من النعل فانك تخرج اليسر ثم اليمنى اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:37

وفي الحديث الصحيح عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يعجبه يعجبه ويحبه يعجبه التيمن في شأنه كله. والتيامن في في شأنه كله. في - 00:20:57

اه تنعله وترجله وظهره وشأنه كله في لبسه لنعله يبدأ باليمين اليسار آآ في تسريحه لشعره يبدأ باليمين ثم اليسار في لبسه لثوبه

يبدأ باليمين ثم اليسار. والعكس في النزع والعكس - [00:21:14](#)

النزع فكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب ذلك يحب ذلك وهو البداءة باليمين في شأنه كله هناك حكمة مخالفة هو في في سنة الصلاة في النعيلين في غير الفرش كما ذكرنا سنذكرها باذن الله عز وجل بعد الفاصل - [00:21:35](#)

التعليم في الصغر كالنقش على الحجر. انه كلام صحيح ولكن ذلك لا يعني حرمان كبار السن من طلب العلم ولا ييأس كبير السن من التعلم فاذا علم الله منه حسن النية - [00:22:04](#)

وفقه لجمع العلم الكثير في الزمن القليل. ولا يستحي كبير السن من الجلوس في حلق العلم مع الصغار قال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر وزامل ابن الجوزي ابنه في تعلم القراءات العشر - [00:22:33](#)

وهو ابن ثمانين سنة انظر الى هذه الهمة العالية. وقد تعلم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في كبر سنهم وكذا كثير من العلماء كابن حزم والكسائي والعز بن عبد السلام - [00:22:52](#)

ولا ان يتعلم المسن خير من ان يستمر على التفریط سأل مسهم ايحسن بمثل ان يتعلم فليل له لان تموت طالبا للعلم خير من ان تموت قانعا بالجهل وليعلم الكبير والصغير - [00:23:09](#)

ان ابواب العلم مفتحة للراغبين قال تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا الحمد لله هناك حكمة في الصلاة النعل و اشار اليها النبي صلى الله عليه وسلم هذه الحكمة هي كانت هدي الراتب عليه الصلاة والسلام وهو مخالفة لليهود - [00:23:27](#)

واهل الكتاب. قال صلى الله عليه واله وسلم خالفوا اليهود. خالفوا اليهود فانهم لا يصلون في نعالهم ولا خفافهم فاذا الصلاة في النعل سنة وايضا مخالفة لليهود وايضا الصلاة في الخفاف في الخفين - [00:24:14](#)

سنة اتباعا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وكذلك مخالفة لليهود. فاذا دخل الانسان بهذه النية تعظم الاجر فان العمل كلما تعددت فيه كان اعظم اجرا. يصلي في الخفين اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:33](#)

ثم يعني يمسح فيهما ويصلي فيهم وكذلك مخالفة لليهود فيؤجر من عدة اه جوانب لكن هذا كما ذكرت لكم سابقا انه يكون في آآ يعني في غير فرش هذا يفضل فرش مفروشة بها المساجد ونظيفة ومعقمة بعضها يعتنى بها غاية العناية فلا يصلح ان آآ تفسد -

[00:24:49](#)

تتسخ من خلال الصلاة بالنعال فيها او بالخفاف اه ذكر اهل السيرة ان عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه وارضاه كان صاحب نعليه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:14](#)

اذا قام النبي صلى الله عليه وسلم البسه اياهما. واذا جلس جعلهما في ذراعيه. رضي الله تعالى عنه وارضاه. وهنينا له والله هذا الشرف العظيم والله ان يكون الانسان هو صاحب عليه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهو الذي يحمله ماله فاذا اراد ان يلبس ما وضعها ليلبسا - [00:25:26](#)

واذا اراد ان ينزعها اخذهما وحفظهما لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ان هذه مكانة عليا ومكانة جليلة اه عظيمة ان يكون الانسان حاملا لنعليه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. وقد رزق ابن مسعود شيئا عظيما فكان صاحب النعيلين - [00:25:48](#)

والسواك والوسادي والطور. وذلك من فضل الله عز وجل على عباده يؤتيه من يشاء. والله ذو الفضل العظيم. اذا هذا ما يتعلق بلبس الخف ولبس النعال وما كان عليه هدي النبي صلى الله عليه وسلم. ننتقل الى نقطة اخرى وهي ما يتعلق - [00:26:06](#)

تختم الرسول صلى الله عليه واله وسلم. يعني لبس الخاتم. لبس الخاتم عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم من ورق. ايش يعني من ورق؟ يعني من فضة. كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم من ورق - [00:26:25](#)

يعني من فضة وكان في حبشيا رواه مسلم. الفص هو الجزء الاعلى من الخاتم. ويكون من غير الخاتم ويكون منه. ماذا يعني ذلك الكلام؟ ماذا يعني هذا الكلام يعني الخاتم من فضة - [00:26:41](#)

الفس هو الحجر الذي يوضع في اعلى الخاتم فهنا قال كان في الصفوف حبشيا معنى انه كان حجرا من الحبشة وربما ان يكون آآ حبشيا في صفته وطريقة آآ نقشه - [00:26:58](#)

هذا الحجر الموضوع الخاتم وفي بعض الروايات انه اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة وكان فسه منه بمعنى انه كان في الصف فضة. كان الفص من فضة ايضا - [00:27:14](#)

قتلا الامرين وردا عن النبي صلى الله عليه وسلم لبس خاتما من فضة فسه حجر حبشي ولبس خاتما من فضة كان في الصف ايضا من فضة من نفس الخاتم وفي هذا الجواز تختم الرجل بالفضة - [00:27:28](#)

وان ذلك مما يباح وان ذلك مما يباح قال النووي رحمه الله وقد اجمع المسلمون على جواز خاتم الفضة للرجال اجمعوا على ذلك اه وعن انس ابن مالك رضي الله عنه قال لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى العجم - [00:27:49](#)

الى غير العرب في مراسلاتي وكتاباتي لهم يدعوهم الى الاسلام يهديهم الى الدين الى التوحيد الى العقيدة بدأ يرسل الملوك فلما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى العجم قيل له اخبر صلى الله عليه وسلم ان العجم لا يقبلون الا كتابا عليه خاتم - [00:28:12](#)

كتاب مختوم وهذا الكتاب المختوم يحتاج الى خاتم يختم به فاصطنع خاتما يعني امر من يصنع له خاتم حتى يختم به خطاباته وكتبه الى اولئك الرؤساء والملوك من العجم قال انس فكأنني انظر الى بياضه في كفه متفق عليه - [00:28:36](#)

يعني كأنني انظر الى لمعان هذا الخاتم من فضة في كفه صلى الله عليه واله وسلم هذا طبيعي اللمعان الفضة وبريقها في يده صلى الله عليه وسلم. كان يضعه في خنصره. قيل اليسرى وقيل ورد انه في اليسرى وقيل - [00:28:58](#)

في اليمنى وكلا الحالتين قد وردت عنه صلى الله عليه واله وسلم. وكان احيانا يظع قصه في باطن كفه الان لما يلبس الخاتم يوضع الخاتم في الخنصر هذا الخنصر هذا خنصر - [00:29:17](#)

ووسط وسبابة وابهام هذا بالتفصيل في لغة العرب. هذا الخنصر كان يضع فيه صلى الله عليه وسلم الخاتم قيل في اليمين وقيل في الشمال وقد وردت الروايات باليمين والشمال ان يلبسوا ما فيه - [00:29:33](#)

الفص في العادة يكون في الاعلى ظاهرا في لبس في الظاهر وقد يلبس في الباطن بحيث ان يجعل في باطن الكف كما وردت بعض الروايات عنه صلى الله عليه وسلم انه كان في باطن - [00:29:51](#)

هذا مما ورد في لبس الخاتم. ماذا كان نقش خاتم النبي عليه الصلاة والسلام؟ منقوش يعني ما هو ما الذي كان مكتوبا على فص الخاتم كان مكتوبا عليه محمد رسول الله - [00:30:05](#)

كان مكتوب عليه محمد رسول الله. عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال كان نقش خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد سطر ورسول سطر والله سطر رواه البخاري. بمعنى مكتوب محمد - [00:30:21](#)

الاعلى ثم اسفل رسول كلمة الله جل جلاله الله في في السطر الثالث. السطر الاول محمد. السطر الثاني رسول. السطر الثالث الله. محمد رسول الله وهذا الذي اثر. طبعا ان بعض الاشارات التي كان يقولون انه كان لفظ الجلالة في الاعلى الله رسول محمد. اه لم يثبت - [00:30:38](#)

ذلك شئ وانما الذي في صحيح البخاري اه الذي ورد من حديث انس ان نقشه كان محمد سطر رسول سطر الله سطر بهذا الترتيب وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق يعني من فضة - [00:31:01](#)

فكان في يده صلى الله عليه واله وسلم. ثم كان في يد ابي بكر يعني هذا الخاتم انتقل بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فكان مع ابي بكر الصديق - [00:31:21](#)

رضي الله عنه فكان في يد ابي بكر ثم كان في يد عمر ايام خلافته ثم كان في يد عثمان شطرا من خلافته قيل ان ست سنوات حتى وقع بعده في بئر اريس - [00:31:31](#)

آآ ونقشه محمد رسول الله متفق عليه. يعني في شطر من خلافة عثمان يعني تم انتقال هذا الخاتم كان مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم بعد وفاته مع بكر ثم مع اداء وفاة ابي بكر كان مع عمر ثم بعد وفاة عمر كان مع عثمان رضي الله عنهم اجمعين - [00:31:47](#)

قيل انه بعد ثلاث سنوات انه كان عثمان يختم به كما كان يفعل النبي صلى الله عليه وسلم وكان في يدي في يد عثمان ثم انه سقط

كان الإنسان يعني ربما يفكر - [00:32:04](#)

إذا أدار الأمر يفكر فيه أو يهتم به أو ربما يتذكر نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم على بئر أريس وهذه كانت في حديقة بالقرب من

مسجد قباء فسقط الخاتم - [00:32:18](#)

في هذه البئر عثمان رضي الله عنه لشدة اهتمامه بهذا الأمر وحزني على فقد هذا الخاتم ومن أثار رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب عثمان الخاتم ثلاثة أيام يأتي الناس وينزلون في هذه البئر ويبحثون عن هذا الخاتم لمدة ثلاث أيام ولم يجده - [00:32:31](#) في بعض الروايات أن عمر رضي الله عنه أن عثمان رضي الله عنه أمر أن تنزح البئر حتى يعني بحثاً عن هذا الخاتم ولكنه آلم يعني يجده وكان ذلك لحكمة يعلمها الله سبحانه وتعالى - [00:32:53](#)

وعن علي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس خاتمه في يمينه. كان يتختم ويضع الخاتم في يمينه. طبعاً بعض الروايات آلم تقول أنه عثمان آلم جعل هذا الخاتم معيقين بعد ست سنوات من خلافته لكثرة آلم يعني الاحتياج إلى الختم هذا -

[00:33:11](#)

فكان معه ما سقط منه آلم بغير قصد والله المستعان حكم لبس خاتم الفضة للرجال كما ذكرنا أن ذلك مباح وليس ذلك بسنة. يعني لبس

الخاتم ما هو سنة ما يكون الإنسان نلبسه سنة - [00:33:33](#)

أه يؤجر على نيته ومحبته لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن هذا العمل ليس بسنة. فاقصد تشريعي أن النبي صلى الله عليه

وسلم ما لبسه إلا لما قيل له أن العجم لا تقبل كتاباً إلا بخاتم - [00:33:50](#)

بتصنع خاتماً صلى الله عليه وسلم يختم به آلم كتبه إلى آلم ملوك ورؤساء العجم فلم يقصد به النبي صلى الله عليه وسلم القربى.

نسأل الله سبحانه وتعالى أن يرزقنا محبته صلى الله عليه وسلم. وأن يكون أحب إلينا من أنفسنا - [00:34:05](#)

وأهلينا وأموالنا وأولادنا. وأن يرزقنا شفاعته ومرافقته في الجنة. والحمد لله رب العالمين تلك العنود روسها ميسورة في صرح علم

الراسخ الأركاني بشرى لنا بشرى لنا زاد أكاديمية للعلم كالإزهار في البستان - [00:34:23](#)

- [00:34:51](#)